

السعودية وبريطانيا توقعان 18 اتفاقية بقيمة 7.78 مليارات ريال



محمد عبدا □

وقعت جهات ومؤسسات سعودية وبريطانية 18 اتفاقية في قطاعات عدة، بقيمة 7.78 مليار ريال (1.9 مليار دولار)، وذلك خلال زيارة ولي العهد السعودي «محمد بن سلمان» إلى بريطانيا. وشملت الاتفاقيات الموقعة مجالات الصحة والاستثمار والابتكار والطاقة، فيما تم الإعلان عنها في ختام أعمال منتدى الرؤساء التنفيذيين السعودي البريطاني في لندن، الخميس، حسب صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية.

ومن بين هذه الاتفاقيات واحدة بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني (حوالي 692 مليون دولار) في قطاع الرعاية الصحية للمسنين في بريطانيا خلال السنوات الـ5 المقبلة بين شركة «سافانادا» السعودية و«كورت كافنديش ليميتيد» البريطانية.

كما وقعت السعودية اتفاقية في قطاع صناعة السيارات مع شركة «ريمستوك ليميتيد» البريطانية بقيمة 200 مليون جنيه إسترليني (نحو 277 مليون دولار)، إلى جانب اتفاقية في القطاع العقاري بتأسيس صندوق استثمارات بقيمة 100 مليون إسترليني (حوالي 139 مليون دولار)، للاستثمار في العقارات البريطانية، وقعتها شركة «بي إم جي» السعودية.

وفي المجال الطبي، وقعت وزارة الصحة السعودية اتفاقية مع شركة «بوبا» البريطانية للاستثمار في مراكز الرعاية بالمملكة، كما تم الاتفاق على التعاون بين وزارة الصحة وشركة «بابيلون بارترز» في مجال الذكاء الاصطناعي المتعلق بقطاع الرعاية الصحية.

ووقعت شركة «أرامكو» السعودية مذكرة تفاهم للسعي إلى فرص في قطاع الغاز العالمي بالتعاون مع شركة «رويال داتش شل» البريطانية، على أن يشمل الاتفاق تطوير مشاريع في قطاع المنبع وأنشطة تسيل الغاز.

وفي سياق متصل، منحت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية 10 رخص للاستثمار المباشر في المملكة، من بينها رخصة لشركة الأدوية البريطانية «أسترا زينيكا».

وتضمنت الاتفاقيات التوقيع بين الهيئة العامة للرياضة و«مدينة الملك عبد الله الاقتصادية» مع الاتحاد الأوروبي للغولف، على استضافة المملكة لبطولة العالم للغولف.

كانت السعودية وبريطانيا أعلنتا عن خطة طموحة بقيمة 65 مليار جنيه إسترليني (90.29 مليار دولار) لتعزيز روابط التجارة والاستثمار في الأعوام المقبلة.

والخميس، اجتمع «بن سلمان» وأعضاء مجلس الوزراء السعودي مع رئيسة الوزراء البريطانية «تيريزا ماي» وأعضاء مجلس الوزراء البريطاني للإعلان عن تأسيس مجلس الشراكة الاستراتيجية؛ وذلك بهدف تعزيز العلاقة بين السعودية وبريطانيا.

وقوبلت زيارة ولي العهد السعودي باحتجاجات واسعة في الشارع البريطاني؛ حيث وصفه محتجون بـ«مجرم حرب» على خلفية قيادته التحالف العربي، المتهم بارتكاب انتهاكات وأعمال قتل بحق المدنيين في اليمن.

المصدر | الخليج الجديد + الشرق الأوسط